



**GENERAL FISHERIES COMMISSION  
FOR THE MEDITERRANEAN  
COMMISSION GÉNÉRALE DES PÊCHES  
POUR LA MÉDITERRANÉE**  
الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض  
المتوسط



الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
الدورة الخامسة والثلاثون
المقر الرئيسي للمنظمة، روما، إيطاليا، 9-14 أيار/مايو 2011
برنامج عمل اللجنة العلمية الاستشارية لفترة ما بين الدورات في عام 2011

### المقدمة

1 - تُلخّص هذه الوثيقة برنامج عمل اللجنة العلمية الاستشارية (اللجنة) كما حددته دورتها الثالثة عشرة (فبراير/شباط 2011). ومن المقرر أن يتم الاضطلاع بالأنشطة الواردة في هذا البرنامج من جانب الدول الأعضاء على المستوى الوطني، واللجنة العلمية الاستشارية، والأجهزة الفرعية التابعة للجنة. وتضع الوثيقة GFCM:XXXV/2011/9 في اعتبارها الآثار المترتبة على الميزانية.

### البرنامج المؤقت للجنة العلمية الاستشارية

2 - ترد أدناه القوائم المقترحة لأنشطة فترة ما بين الدورات في عام 2011 كما حددتها اللجان الفرعية الأربع التابعة للجنة وكما استعرضتها اللجنة واستكملتها في دورتها الثالثة عشرة. ويرد في المرفق ألف مشروع اختصاصات أنشطة معينة؛ وستستكمل الاختصاصات الأخرى من جانب منسقي اللجان الفرعية بالتعاون مع الأمانة.

### تقدير الأرصد

- إجراء تقديرات لأرصدة معينة من الأسماك الغضروفية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود؛
- تنظيم حلقة عمل مشتركة مع اللجنة الفرعية المعنية بالبيئة البحرية والنظم الأيكولوجية واللجنة الفرعية المعنية بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية عن إدارة مصايد الأسماك القائمة على الفضاء. ويرد مشروع الاختصاصات بالمرفق ألف؛

- إعداد اقتراح لتوسيع المهمة 5.1 (البيانات البيولوجية للمصيد) قد يؤدي إلى إنشاء إطار لجمع البيانات الخاصة بالمهمة 2. ويمكن اعتبار حلقة العمل الخاصة مع اللجنة الفرعية المعنية بالإحصاءات والمعلومات خطوة أخرى إذا كان ذلك ضرورياً؛
- تنظيم اجتماعات لمجموعات العمل المعنية بتقدير أرصدة أسماك القاع وأنواع أسماك القاع الصغيرة في نفس الوقت؛
- مواصلة تطوير قاعدة البيانات الإقليمية التابعة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة العامة) عن المؤشرات البيولوجية لتسهيل الاتفاق على القيم التي تُستخدم لكل تقدير خاص بالأرصدة في شرق ووسط وغرب البحر الأبيض المتوسط؛
- تحسين نماذج تقدير الأرصدة لتسهيل إدراج بيانات جديدة؛
- تطوير نقاط مرجعية بغية تقييم حالة الأرصدة ومصايد الأسماك بما في ذلك تقييم الآثار على أرصدة الأسماك المستغلة؛
- جمع وتحليل المعلومات الرئيسية المفيدة بالنسبة لخطط إدارة الأسماك الأوروبية وإنشاء شبكة من خبراء البحر الأبيض المتوسط بالتعاون مع مجموعة العمل المعنية بإدارة أسماك الأنقليس (ثعبان السمك)، التابعة للهيئة الاستشارية الأوروبية.

### البيئة البحرية والنظم الإيكولوجية

- مواصلة تنفيذ البرنامج المتوسط الأجل للأسماك الغضروفية؛
- إعداد ونشر مواد تثقيفية (ملصقات، ومنشورات، ونشرات، وغيرها) لتعريف الجمهور في بلدان البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود بالأنواع الضارة وبقناديل البحر؛
- إعداد صيغة جديدة من بروتوكول TECHNOMED كوثيقة معيارية، بما في ذلك جمع بيانات اجتماعية واقتصادية. وينبغي تحسين واستكمال منهجية التحليل الإحصائي؛
- إجراء تقديرات لأرصدة مختارة من الأسماك الغضروفية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود؛
- تنظيم دورة تدريبية عن قراءة عمر أنواع مختارة من أسماك الغضروفية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود في إطار مجموعة العمل الدائمة المعنية بمنهجية التقدير؛
- تنظيم حلقة عمل ثانية عن المرجان الأحمر؛
- تنظيم حلقة عمل مستعرضة عن الشعب الاصطناعية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، ربما في أعقاب اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بالبيئة البحرية والنظم الإيكولوجية مباشرة؛
- تنظيم اجتماع لمجموعة العمل المعنية بالمصيد العارض؛
- الاضطلاع ببرنامج إقليمي للبحوث المتوسطة الأجل عن المرجان الأحمر؛
- تحسين المعرفة بالأوصاف الطبوغرافية لمناطق الجبال التحت مائية، وكذلك هيكل ووظيفة الأخاديد وموائل أعماق البحار؛
- مواصلة إجراء دراسات تجريبية عن آثار تنفيذ الشبكات الجديدة؛

- تنفيذ الإبلاغ عن البيانات الخاصة بالمصيد العارض من الأسماك الغضروفية في إطار المهمة 1.

### الإحصاءات والمعلومات

- تحديث إدخال بيانات/برمجيات المهمة 1 وبروتوكولات تبادل تقديم البيانات (XML و CSV) لتعكس التعديلات التي اقترحتها اللجنة الفرعية المعنية بالإحصاءات والمعلومات وقررتها اللجنة الاستشارية العملية؛
- تحليل وإصدار النشرة الإحصائية (للسنتين المرجعيتين 2008 و 2009)؛
- مواصلة تطوير النظام الإقليمي لمعلومات المهمة 1. ومن المتوقع أن يقدم الأعضاء مجموعات بيانات كاملة عن المهمة 1 لعام 2008 بحلول يناير/تشرين الثاني 2011، ومجموعات البيانات الكاملة للمهمة 1 لعام 2009 بحلول مايو/أيار 2011؛
- الانتهاء من وضع النظام الإقليمي لمعلومات سجل الأساطيل وإدارة البيانات المقدمة تبعاً لذلك؛
- العمل على نموذج يراعي المعلومات المطلوبة بموجب توصيات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والمتعلقة بقوائم السفن، بغية إنشاء إطار واحد لتقديم البيانات عن السفن.

### العلوم الاقتصادية والاجتماعية

- إجراء استعراض لقوانين ولوائح مصايد الأسماك السارية على المستوى الوطني في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وتنظيم اجتماع خبراء في إطار مشروع البحر الأبيض المتوسط؛
- إجراء دراسات إقليمية لتقديم لمحة عامة عن أنشطة الصيد الترفيهي (معدات الصيد، والتقنيات، والأنواع المستهدفة، وغير ذلك)؛
- وضع بروتوكول لإطار رصد متوائم لمصايد الأسماك الترفيهية، وتصميم خطة لجمع البيانات عن مؤشرات مصايد الأسماك الترفيهية، وإجراء دراسة إقليمية عن التنفيذ المحتمل لخطط ترخيص لهذا القطاع؛
- وضع مدونة سلوك/خطوط توجيهية تقنية عن مصايد الأسماك الترفيهية في منطقة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط؛
- إجراء دراسات تتعلق بالأثر الاجتماعي والاقتصادي الناتج عن تنفيذ شبك للصيد بفتحات 40 ملليمتر في مصايد الأسماك التي تعمل بشباك الجر؛
- تطوير الصفحة الداخلية المخصصة لبرنامج TECHNOMED والتابعة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط وتزويدها بأي معلومات تتعلق بالآثار الاقتصادية للدراسات الانتقائية؛
- تنظيم حلقة عمل خاصة في أعقاب الاجتماع القادم للجنة الفرعية المعنية بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية عن معالجة وتحليل بيانات المهمة 1، 3؛
- المضي في تحليل البيانات الاجتماعية والاقتصادية التي جُمعت من خلال إطار المهمة 1؛
- إجراء دراسات تتعلق بالتوسيم الأيكولوجي للآثار الاجتماعية والاقتصادية.

## مسائل أخرى مستعرضة

- توحيد إجراءات وضع خطة عمل إقليمية عن إدارة ورصد قدرة الأسطول استناداً إلى مشروع مخطط للهيئة العامة عن هذه الخطة التي أصدرتها حلقة العمل الثانية عن قدرة مصايد الأسماك، والتوصية GFCM/34/2010/2. ويمكن أن يتم ذلك عن طريق تنظيم حلقة عمل أخرى أو إشراك أحد الخبراء الاستشاريين، أو بأي ترتيب آخر تقرره الهيئة العامة؛
- عقد حلقة عمل بشأن الجوانب التقنية المتعلقة بتنفيذ نظام رصد السفن واستخدام البيانات ذات الصلة؛
- إجراء تحليل لآثر تحديد موسم مغلق لمصايد أسماك الدولفين على أرصدة هذا النوع من الأسماك، عملاً بالمادة 4 من توصية الهيئة العامة GFCM/2006/2، والتوصية بإجراء أي تغيير قد يكون ضرورياً لتحسين فعاليتها، من أجل تقييم التعديلات المحتملة للإغلاق و/أو اقتراح تدابير إضافية للإدارة؛
- إنشاء مجموعة عمل مخصصة معنية بالبحر الأسود ومفتوحة أمام جميع علماء المنطقة بمن فيهم علماء من منظمات شريكة، وتنظيم أول اجتماع لمجموعة العمل في أوائل عام 2012.

## اجتماعات اللجنة العلمية الاستشارية وأجهزتها الفرعية

3 - اقترحت اللجنة العلمية الاستشارية عقد الاجتماعات التالية خلال فترة ما بين الدورات:

المكان/التاريخ	الاجتماع
فارنا، بلغاريا شباط/فبراير 2012	الدورة الرابعة عشرة للجنة العلمية الاستشارية (5 أيام)
روما/نوفمبر/تشرين الثاني — ديسمبر/كانون الأول 2011	دورة اللجنة الفرعية المعنية بتقدير الأرصدة (4 أيام)
اليونان/يُحدد فيما بعد	مجموعة العمل المعنية بتقدير أرصدة أسماك القاع (6 أيام)
اليونان/يُحدد فيما بعد	مجموعة العمل المعنية بتقدير المخزونات من أسماك القاع الصغيرة (6 أيام)
تتحدد فيما بعد	حلقة عمل مشتركة (اللجنة الفرعية المعنية بتقدير الأرصدة/اللجنة الفرعية المعنية بالبيئة البحرية والنظم الأيكولوجية/اللجنة الفرعية المعنية بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية) عن إدارة مصايد الأسماك القائمة على الفضاء (3 أيام)
بروكسل/ يُحدد فيما بعد	تقدير الأرصدة من أنواع مختارة من الأسماك الغضروفية (5 أيام)
روما/ نوفمبر/تشرين الثاني — ديسمبر/كانون الأول 2011	دورة اللجنة الفرعية المعنية بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية (4 أيام)

المكان/التاريخ	الاجتماع
روما/ نوفمبر/تشرين الثاني – ديسمبر/كانون الأول 2011	حلقة عمل عن معالجة وتحليل بيانات المهمة 3،1 (في أعقاب دورة اللجنة الفرعية المعنية بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية)
بيروت، لبنان/ سبتمبر/أيلول 2011	اجتماع خبراء عن تشريعات مصائد الأسماك في إطار مشروع البحر الأبيض المتوسط
روما/نوفمبر/تشرين الثاني – ديسمبر/كانون الأول 2011	دورة اللجنة الفرعية المعنية بالإحصاءات والمعلومات (4 أيام)
روما/نوفمبر/تشرين الثاني – ديسمبر/كانون الأول 2011	دورة اللجنة الفرعية المعنية بالبيئة البحرية والنظم الأيكولوجية (4 أيام)
تركيا/ يُحدد فيما بعد	اجتماع مجموعة العمل المعنية بالمصيد العارض (3 أيام)
تركيا/ يُحدد فيما بعد	دورة تدريبية بشأن قراءة مؤشرات عُمر ونمو الأنواع الرئيسية من الأسماك الغضروفية (5 أيام)
روما/نوفمبر/تشرين الثاني – ديسمبر/كانون الأول 2011	حلقة عمل (اللجنة الفرعية المعنية بالبيئة البحرية والنظم الأيكولوجية) عن الشعب الاصطناعية، ربما في أعقاب دورة اللجنة الفرعية المعنية بالبيئة البحرية والنظم الأيكولوجية
يُحدد فيما بعد	حلقة عمل ثانية مستعرضة عن المرجان الأحمر (3 أيام)
روما/نوفمبر/تشرين الثاني – ديسمبر/كانون الأول 2011	الدورة الثانية عشرة للجنة الفرعية المعنية بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية (يوم واحد)
يُحدد فيما بعد	حلقة عمل عن نظم إدارة أساطيل الصيد (3 أيام)
رومانيا/أوائل 2012	الاجتماع الأول لمجموعة العمل المخصصة المعنية بالبحر الأسود (3 أيام)

#### الإجراء المقترح أن تتخذه الهيئة العامة

4 - الهيئة العامة مدعوة لاستعراض الأنشطة التي اقترحتها اللجنة العلمية الاستشارية على النحو المفصل أعلاه. وقد ترغب الهيئة العامة في تسليط الضوء على أولوياتها وبحث الآثار على الميزانية عند استكمال برنامج العمل.

## المرفق ألف

## مشروع اختصاصات وتفويض مجموعات العمل، وحلقات العمل، والأنشطة الأخرى

## (أولاً) حلقة العمل المستعرضة عن إدارة مصايد الأسماك القائمة على الفضاء

- (أ) استعراض الخبرات الرئيسية للنهج القائم على الفضاء تجاه إدارة مصايد الأسماك في العالم.
- (ب) دراسة النهج القائم على الفضاء في السياق الأوسع للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.
- (ج) استطلاع طرق واقتراح دراسات حالة لتقدير أثر منطقة حظر الصيد على الأرصد التجارية، والنظم الأيكولوجية البحرية، ومصايد الأسماك.
- (د) تقييم دور منطقة حظر الصيد وحقوق الانتفاع الإقليمي المتعلقة بالصيد البحري والأدوات الأخرى للنهج القائم على الفضاء في تصميم خطة إدارة مصايد الأسماك.
- (هـ) تحليل النهج الحالي والمقبل للرصد والإشراف والمراقبة في النهج القائم على الفضاء.

## (ثانياً) مجموعة العمل المعنية بالمصيد العارض

- (أ) استعراض وجمع البيانات المتاحة عن الصيد العارض في منطقة الهيئة العامة.
- (ب) تقييم نوعية بيانات الصيد العارض حسب السنة والمنطقة الجغرافية الفرعية ومصايد الأسماك والرصيد.
- (ج) بحث مؤشرات الصيد العارض وبيانات الدعم اللازمة عن معدلات الصيد العارض حسب الرصيد ومصيدة الأسماك لتفسير الاتجاهات.
- (د) بحث طرق البدء في نظم لرصد الصيد العارض أو التوسع في هذه النظم في منطقة الهيئة العامة.

## (ثالثاً) حلقة العمل المشتركة عن الشعب الاصطناعية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

- (أ) جمع معلومات عن الشعب الاصطناعية، مثل الهياكل والأنشطة، لإدخالها في قاعدة بيانات مشتركة تمهيداً لإدراجها في المعلومات العامة التي تقدمها الهيئة العامة.
- (ب) أدلة على تزايد الإنتاجية و/أو جمع الكتلة الحيوية في الشعب الاصطناعية بالبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.
- (ج) استراتيجيات رصد ونهج إحصائية لدراسة الشعب الاصطناعية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.
- (د) الجوانب القانونية المرتبطة بإدارة الشعب الاصطناعية في كل دولة عضو بالهيئة العامة.

## (رابعاً) حلقة العمل الثانية عن المرجان الأحمر

- (أ) استعراض التوزيع (السابق والحالي) والوضع الحالي لمصارف المرجان الأحمر العميقة عبر منطقة البحر الأبيض المتوسط.
- (ب) حصر البيانات الحالية والجديدة عن مصارف المرجان الأحمر العميقة من حيث علم الأحياء، وعلم البيئة، وعلم المحيطات، والعوامل الوراثية، ومصايد الأسماك.
- (ج) تقييم التدابير والاستراتيجيات لتخطيط الإدارة المحلية والإقليمية وخطط الصيانة.

## (خامساً) تفويض مجموعة العمل الجديدة المعنية بالبحر الأسود

- 1- ستتناول مجموعة العمل، بالتنسيق الوثيق مع أمانة الهيئة العامة، المسائل الخاصة المتعلقة بالبحث العلمي وإدارة مصايد الأسماك في البحر الأسود. وعلى وجه التحديد، ستقوم مجموعة العمل بالمهام التالية:
- (أ) تحسين المعرفة عن الموارد السمكية وإدارتها في البحر الأسود عن طريق الاستقصاءات وتنظيم اجتماعات للخبراء؛
- (ب) تحديد الاحتياجات الأولية من البحوث في مجالات علم مصايد الأسماك، وتكنولوجيا الصيد، والاقتصاديات الاجتماعية، والإدارة في إطار نهج النظام الأيكولوجي لمصايد الأسماك؛
- (ج) تحسين وإجراء دراسات تتعلق بتقدير الأرصد من الأسماك الرئيسية في المنطقة وتحديد الطرق الملائمة لتعزيز بناء قدرة العلماء الوطنيين في بلدان البحر الأسود؛
- (د) تقييم الحالة الراهنة لجمع البيانات والإحصاءات السمكية، بما في ذلك بيانات علمية عن تقدير الأرصد في المنطقة؛
- (هـ) مناقشة وتحديد خيارات لتعزيز التعاون فيما بين علماء مصايد الأسماك وأصحاب الشأن من البلدان الساحلية للبحر الأسود؛
- (و) مناقشة التفاعل المحتمل لأنشطة الهيئة العامة مع مبادرات أخرى للهيئات العلمية في البحر الأسود، والكيانات الوطنية، والمشاريع الدولية؛
- (ز) إجراء مناقشات أولية عن خيارات استراتيجية لإدارة مصايد الأسماك في المنطقة، في إطار الهيئة العامة، بما في ذلك إدماج اعتبارات النظام الأيكولوجي، والمؤشرات الاقتصادية الحيوية، ونقاط الرجوع.

- 2- ستعقد مجموعة العمل، التي ستكون مفتوحة أمام جميع العلماء، بمن فيهم علماء من المنظمات الشريكة، اجتماعها الأول لمناقشة طرق تنفيذ أهدافها وأنشطتها. وفي هذا الاجتماع، ستعين مجموعة العمل منسقها. وستطبق القواعد المتعلقة بانتخاب وتعيين منسقي الأجهزة الفرعية والتقنية التابعة للهيئة العامة على تعيين منسق مجموعة العمل مع إدخال ما يلزم من تعديلات.